

تدرسية في كلية الصيدلة تبحث تأثير المعادن الثقيلة على عمال محطات الوقود

أنجزت التدريسية في كلية الصيدلة صفا وهاب عزيز دراسة عن تأثير المعادن الثقيلة وآثارها على الأكسدة / مضادات الأكسدة لدى عمال محطات الوقود ضمن نطاق مدينة الحلة (Study of Heavy Metals and their effects on Oxidant / Antioxidant Status in Workers of fuel Station in Hilla city-Iraq) ، نشرت في مجلة (Research J. Pharm. and Tech) المصنفة ضمن مستوعب (Scopus) للبحوث العلمية.

تناولت الدراسة تقييم آثار بعض المعادن الثقيلة (Cd و Pb) على أكسدة (MDA) ومضادات الأكسدة (TAC ، SOD ، Zn ، Cu) ، و (Vit. C ، Mg ، Vit. K) في العاملين بمحطات الوقود مقارنة مع مجموعة مراقبة صحية في مدينة الحلة - العراق.

؛

وشملت الدراسة (60) عاملاً كانوا يعملون لمدة (6) أشهر على الأقل، وجميعهم من الذكور و(60) متطوعاً أصحاء يعملون كمجموعة مراقبة صحية تتراوح أعمارهم بين (18) و (50) عاماً، وأشارت الباحثة إلى أن المعادن الثقيلة هي عناصر كيميائية ذات جاذبية محددة لا تقل عن خمس مرات من الماء مثل الرصاص والزنك والكاديوم، ولها آثار خطيرة على صحة الإنسان حيث تصبح هذه المعادن سامة عند الزيادة من المستوى الطبيعي المسموح به ويتعرض العديد من العمال للمعادن الثقيلة في محطات الوقود.

وأوضحت النتائج أن مستويات Pb و Cd و MDA أعلى بكثير في دم العمال مقارنة بالضوابط الصحية ($P < 0.01$) على التوالي، ووجد أيضاً انخفاض كبير في مستويات Zn ، SOD ، TAC ، النحاس ، والمغنيسيوم ، Vit. C و Vit.K في دم العمال من الضوابط الصحية في ($P < 0.05$) على التوالي وهذا يؤدي إلى زيادة الإجهاد التأكسدي في العمال مما أدى إلى انخفاض مستويات مضادات الأكسدة.

مهدي السلامي